

يُقدِّم الكتاب المقدس ثلاث فئات رئيسية من الملائكة، لكلٍّ منها دورٌ مختلف

1. ملائكة العبادة

وهم السيرافيم والكاروئيم، كما نراهم في الكتاب المقدس

إسكيا 6: 2-3 (إسكيا 6: 2-3):

«... وأنا كنت أرى الرب جالساً على عرشٍ عالٍ، وكان حوله ملائكة كثيرة جداً»

إسكيا 6: 3 (إسكيا 6: 3):

«... وأنا كنت أرى الرب جالساً على عرشٍ عالٍ، وكان حوله ملائكة كثيرة جداً»

«... وأنا كنت أرى الرب جالساً على عرشٍ عالٍ، وكان حوله ملائكة كثيرة جداً»

إسكيا 6: 10-12 (إسكيا 6: 10-12):

«... وأنا كنت أرى الرب جالساً على عرشٍ عالٍ، وكان حوله ملائكة كثيرة جداً»

«... وأنا كنت أرى الرب جالساً على عرشٍ عالٍ، وكان حوله ملائكة كثيرة جداً»

«... وأنا كنت أرى الرب جالساً على عرشٍ عالٍ، وكان حوله ملائكة كثيرة جداً»

2. ملائكة الرِّسَالَةِ.

وهم الملائكة الذين يُرْسِلُهُمُ اللَّهُ لِإِعْلَانِ مَشِيَّتِهِ، مثل الملاك جبرائيل.

مزمور 104: 1 : 26-28 (سبحانك يا رب)

«يا رب، أنت الذي تهب الروح للحياة، أنت الذي تهب الحياة للروح، أنت الذي تهب الحياة للحياة، أنت الذي تهب الحياة للحياة...».

وأيضا، أنت الذي تهب الحياة للحياة، أنت الذي تهب الحياة للحياة، أنت الذي تهب الحياة للحياة...».

وكذلك في دانيال 8: 16 و 9: 21 حيث يفسّر جبرائيل الرؤى ويُوَصِّلُ رسائل الله.

3. ملائكة الحرب الروحية.

وهم الملائكة المكلّفون بالصراع الروحي، وعلى رأسهم ميخائيل، الذي يقاتل دفاعًا عن شعب الله.

هل ميخائيل هو يسوع المسيح؟

تذهب بعض التقاليد إلى أن ميخائيل هو اسم آخر ليسوع المسيح، لكن الكتاب المقدس يميّز بوضوح بينهما:

- يسوع المسيح هو ابن الله، من الثالوث القدوس، وتسجد له الملائكة

1: 5-6 (لوقا ١١: ١٠) :
«...فانزلوا من السماء سحابة من النور، ووقفوا على رؤسهم، ولبسوا أثواباً بيضاء، ولبسوا تيجاناً من الذهب، ووقفوا على رؤسهم تيجاناً من الذهب، ووقفوا على رؤسهم تيجاناً من الذهب...».

- أمّا ميخائيل فيُدعى رئيس ملائكة، أي مخلوق سماوي عظيم

1: 9 (لوقا ١١: ١٠) :
«...فانزلوا من السماء سحابة من النور، ووقفوا على رؤسهم، ولبسوا أثواباً بيضاء، ولبسوا تيجاناً من الذهب، ووقفوا على رؤسهم تيجاناً من الذهب، ووقفوا على رؤسهم تيجاناً من الذهب...».

إذًا، ميخائيل ليس يسوع، بل ملاك جليل أقامه الله لخدمة مقاصده

سُؤَالَانِ أَتَّاسِيَّانِ عَنْ مِيخَائِيلَ

لِمَنْ يُقَاتِلُ مِيخَائِيلُ؟ 1.

يقاتل ميخائيل من أجل إسرائيل، وكذلك من أجل كنيسة المسيح (إسرائيل الروحية).

مزمور داود (21 : 10) :

...» يقاتل ميخائيل من أجل إسرائيل، وكذلك من أجل كنيسة المسيح (إسرائيل الروحية).

مزمور داود (1 : 12) :

...» يقاتل ميخائيل من أجل إسرائيل، وكذلك من أجل كنيسة المسيح (إسرائيل الروحية).

ورغم أن ميخائيل هو حارس إسرائيل، إلا أن دوره يمتد ليشمل جسد المسيح، أي (الكنيسة، التي يدعوها الرسول بولس «إسرائيل الله» (غلاطية 6 : 16).

كَيْفَ يُقَاتِلُ مِيخَائِيلُ؟ 2.

ميخائيل لا يخوض حربًا جسدية، بل حربًا روحية وقانونية في المحكمة السماوية

:(□□□□ □□□) 10 :12 □□□□

□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□ □□□□»

□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□□□□□ ... □□□□□□□□□□

□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□□□□□
□□□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□□».

كلمة «إبليس» في الأصل اليوناني تعني «المُشْتَكِي» أو «المُفْتَرِي». والشيطان لا يتوقف عن اتهام القديسين أمام الله، كما فعل مع أيوب:

:(□□□□ □□□) 11-9 :1 □□□□

[illegible][illegible]

□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□».

في المقابل، يقدّم ميخائيل والملائكة القديسون شهادة البر عن أولاد الله أمام

العرش.

:9 :1 □□□□□

□□□□□□ □□□□□□□□□□□□ :□□□□ □□□□ ...»».

بعد موت موسى، حاول الشيطان أن يطالب بجسده، ربما مستندًا إلى خطيئته (العدد 20: 12)، لكن ميخائيل قاومه، ويبدو أنه احتجّ بشهادة أمانة موسى. ولذلك دفن الله موسى بنفسه سرًّا (تثنية 34: 5-6) حتى لا يتحول قبره إلى موضع عبادة.

هذا يعلمنا أن الحرب الروحية هي معركة قانونية سماوية، لا مجرد جهد بشري.

دعوة للتوبة والحياة المقدسة

إن كنت تقول إنك قبلت المسيح، لكنك ما زلت تعيش في الخطية — كالزنى، والنميمة، والسُّكر، والسرقة، والعنف — فاعلم أن الشيطان يستخدم هذه الأمور نفسها لاتهامك أمام الله.

أَمَّا حِينَ تَسْلُكُ فِي الطَّاعَةِ، فَلَا يَكُونُ لِلشَّيْطَانِ سُلْطَانٌ أَوْ حُجَّةٌ، بَلْ تُرْفَعُ أَعْمَالُكَ الصَّالِحَةُ أَمَامَ اللَّهِ.

مزمور (مزمور داود) 10 :18

«يَا رَبُّ اسْمَعْ صَوْتِي وَأَجِبْ صَوْتِي
يَا رَبُّ اسْمَعْ صَوْتِي وَأَجِبْ صَوْتِي
يَا رَبُّ اسْمَعْ صَوْتِي وَأَجِبْ صَوْتِي
يَا رَبُّ اسْمَعْ صَوْتِي وَأَجِبْ صَوْتِي
يَا رَبُّ اسْمَعْ صَوْتِي وَأَجِبْ صَوْتِي».

مزمور (مزمور داود) 11 :2

«يَا رَبُّ اسْمَعْ صَوْتِي وَأَجِبْ صَوْتِي
يَا رَبُّ اسْمَعْ صَوْتِي وَأَجِبْ صَوْتِي
يَا رَبُّ اسْمَعْ صَوْتِي وَأَجِبْ صَوْتِي
يَا رَبُّ اسْمَعْ صَوْتِي وَأَجِبْ صَوْتِي».

الملائكة لا يشتكون على القديسين، بل يحمونهم ويشفعون لأجلهم في الأمور الروحية.

فاسأل نفسك:

- هل تُبَتُّ توبة حقيقية؟
- هل تركت الخطيئة، والنجاسة، والسرقه، والافتراء، والسُّكر، والبغضة؟

إِنْ لَمْ تَفْعَلْ، فَهَذِهِ الْأُمُورُ الَّتِي تَشْهَدُ ضَدَّكَ

الله يدعوك اليوم إلى توبة صادقة. نعمة يسوع المسيح متاحة، لكنها نعمة تُطالب بحياة متغيرة.

:(□□□□ □□□) 2-1 :6 □□□□□

«Мне не хотелось бы, чтобы вы были в курсе, что я не люблю вас, — сказала она. — Мне не хотелось бы, чтобы вы знали, что я не люблю вас!»

!ماران آثا — تَعَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ

Share on:
WhatsApp